

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرماني المجلس (32)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:00

وعملنا صالحين مقبولين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس الثاني والعشرون نعم هذا المجلس الثالث والعشرون في تدارس كتاب 00:00:18

السنة في حرب ابن إسماعيل الكرماني وهو المسمى بالإعتقاد - 00:00:39 واظنه هو المجلس الأخير في هذا الكتاب نعم. سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:59

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الامام ابو محمد حرب ابن اسماعيل الكرماني رحمه الله تعالى في كتاب 00:01:15 السنة في سياق الحديث على باب في ذم الاهواء والبدع والتحذير من اهلها - 00:01:40

من كتبهم قال احمد عمرو بن مرة تتكلم في الارجاء في اخر امره هذه سائل التي ساقها في هذا الفصل حرب بن اسماعيل الكرماني في كلام الامام احمد الرواية من اهل الحديث - 00:02:02

زائر على الاصل الذي مضى التنبيه على مثله وهو في رواية من اتهم بالبدعة خلاصة قولهم فيها انهم يفرقون بين حالتين بينما متهم بالبدعة وهو داع داعية اليها فلا تقبل روايته - 00:02:35

الا افرادا تحملوا روايتهم من الخوارج عمران بن حطان وامثاله احتملوا روايتهم وقسم ثاني وهم من اتهموا بالبدعة ولم يكونوا 00:03:02 دعاة الى بدعتهم وهم على دروبن من اتهموا ببدعة الارجاء - 00:03:25

او التشيع او القدر ولم يكونوا دعاة وكانوا في انفسهم لمروياتهم فتحتمل واما من نسب الى بدعة التلفظ فانهم لا يقول روايته ومن ذلك ما قاله الامام احمد الحسن ابن صالح وعمرو بن مرة - 00:03:53

عمار الدهني وامثالهم نعم قلت لاحمد الحسن بن صالح كيف حديثه؟ قال ما له؟ ما احسن حديثه ووثقه؟ قلت يقال انه يتешيع قال قد كان كان ثم تركه هذا معنى قد كان - 00:04:14

انه قد تركه او قد كان تشيعه لا يضر في روايته وهو تشيع التفضيل لا تشيع تلفظ السب نعم وسمعت ابا معن قال كان سفيان بن حبيب قدرينا نعم حدثنا ابو الربيع قال حماد بن زيد عن ايوب قال رأني سعيد بن جبير مع طلق بن حبيب فقال الم ارك مع طلق؟ لا تجالسه؟ وقال ما ادركت بالبصر - 00:04:37

رجلان ابر بوالديه منه ولا اعبد منه نعم لان طلق ابن حبيب ممن اتهم بهذه البدعة بقدرة القدر وكان من اوائل من قال بها ومع ذلك لم يكن داعية الى بدعته - 00:04:53

واحتملوا من روايته الا في باب البدعة قوله ما ادركت اخوكم سعيد ابن جبير يقول ايوب ابن ابي كريمة السختياني ما ادركت بالبساط رجلان ابر بوالديه منه ولا اعبد منه - 00:05:14

وهذا مما يخفف شأن البدعة ان لم يكونوا دعاة اليها وانما هي مما حصل من هذه والتلوثات التي المعصوم منها من عصمه الله والموفق من وفقه الله اذا كان هذا في القرن الاول والثاني والثالث - 00:05:37

الشأن اعظم فيما بعد ذلك وهذا يوجب الحرص العظيم الانتباه الشديد من هذه المحدثات والا خدعاً بها المسلم ويسأل ربه والعصمة  
ويلزم دروبها ومسالكها نعم قال حرب قلت لاحمد ابن سعيد - 00:04:58

مالك لما ترك حديث عكرمة؟ قال لرأيه قلت وما رأيه؟ قال شبهة كلام الخوارج. فاما الكذب فمعاذ الله نعم وفيه ايضاً ان ائمماً كانوا لا يحتملون من الرواية من كان كاذباً او يتهم بالكذب - 00:05:21

وهذا كله صيانة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ سنته واما من لم يكن متهم بالكذب كانت بدعته يسيرة نظروا في روایته  
هل لها علاقة بالبدعة او كان داعية هو الى بدعته فترد روایته - 00:05:45

وان لم يكن داعية وكان في نفسه اه ضابطاً او حافظاً احتمل ذلك نعم قال حرب سألت احمد عن عثمان ابن ابي اليقظان قال هو  
عثمان ابن عمير روى عنه شريك وسفيان روى احاديث من كراهة وكان فيه تشيع - 00:06:09

نعم قال حرب سئل احمد عن قتادة فلم يصرح ولكنه يذهب الى انه كان يرى القدر. قال وعامة اصحاب الحسن وهمام وهشام كل  
هؤلاء يضعفون في القدر. كلهم يضعفون في القدر او يضعفون في القدر تحتمل هذه وهذه - 00:06:29

وقتادة المسؤول عنه هنا هو وقتادة ابن دعامة السدوسي صاحب انس ابن مالك وقوله لم يصرح لأن الامر لم يتبيّن لكن قال هو  
وعثمان هو عثمان ابن عمير اه انهم رروا احاديث منكرة وكان فيها - 00:06:48

آآ انه قال يذهب الى انه كان يرى القدر لانه عمت هذه المقالة في البصرة ولم يليست مقالة اه للعلم وللكتابة وللارادة والخلق جميماً  
وانما كان عندهم شبهة فيه مساء تقدير المعاصي - 00:07:11

رحمهم الله وقال وعامة اصحاب الحسن وهمام وهشام يبعثون في القدر لفسخ المقالة فيه مقالة القدر في بلدتهم او يضعفون في  
القدر الرواية والرواية هي الاوجه قال حدثنا عباس قال سمعت ابا عاصم قال نعيت زفر ابن الهذيل الى سفيان فقال الحمد لله عافانا  
ما ابتلى ناساً كثيراً به - 00:07:40

وهي البدعة التي نسب اليها في القول بالقدر عفواً القول بالارجع والمؤمن اذا رأى المبتلى اي الابتلائين الحسي او المعنوي نجدد لله  
حمنا وثناء على ان عافاه من هذه البدعة - 00:08:12

وسلمه منها فان المؤمنين في خصوصهم اهل العلم ليسوا شماتين وليسوا معيرين بل هم حامدين الله جل وعلا على نعمائه وعلى  
سرائه ومن جليل نعمائه انه عافاه من هذا البلاء الذي وقع فيه من وقع - 00:08:40

سواء من قبلهم او عاصرهم او غيرهم في هذه المسألة ينبغي ان تكون بين يدي المؤمن واحياناً يأتي كما في هذا السياق انه نعي بن  
الهذيل الى سفيان وهو سفيان الثوري قال الحمد لله الذي عافانا ما ابتلى به ابتلى ناساً كثيراً به - 00:09:04

يشعر بالمذمة بعدين ما تمن فذمت هذه البدعة التي وقعوا فيها الحمد لله هنا صريح لكنه يشعر بالمذمة كما في الدعاء الله لا يبلانا  
يشعر بالمذمة وان لم تكن المذمة فيه - 00:09:30

صراحة نعم باب في الصلاة خلف القدرة وغيرهم من اهل البدع نعم سألت اسحاق عن الصلاة خلف القدرة قال لا تصلي خلفه عمداً  
وانت تعلم انه قدرى فان صليت جاز ذلك ولا اعادة عليك يعني اذا لم تعلم - 00:09:51

اعدها قال سألت اسحاق عن الصلاة خلف القدرة. قال نعم اسحاق سألت اسحاق عن الصلاة خلف القدرة. واسحاق من هو اسحاق  
ابن ابراهيم المرزوقي الحنظلي مولاهم وهو ابن راهوية نعم - 00:10:14

قال لا تصلي خلفه عمداً وانت تعلم انه قدرى. فان صليت جاز ذلك ولا اعادة عليك. يعني اذا لم تعلم هذا القول من سفيان من اسحاق  
ابن راهوي رحمه الله - 00:10:35

في نهيء عن الصلاة خلف القدرة ابتداء كنت تعلم انه قدرى لا تصلي خلفه فان صليت خلفه بان كان اماماً راتبة صحت امامتك.  
صحت امامته لك وصحة صلاتك تشنبع اهل العلم - 00:10:49

نقول لماذا شنع اهل العلم اه في مسألة الصلاة خلف اهل البدع في امرئ الامر الاول تشنبعاً وتنفيراً من بدعهم يحذرها المسلمون  
ويتقوها وتكون رادعة في نفسها لهم في ترك بدعهم - 00:11:12

الامر الثاني بان لا يعزوا في الصلاة خلفهم وهم يقولون بهذه البدع اما الصلاة من حيث هي صحيحة ان الخوارج الغوائية الذين خرج على عثمان عزلوه اولا ان يصلى بالناس اماما - [00:11:40](#)

صار يصلى مأوما خلفهم ثم عزلوه ان يصلى مع المسلمين قال صلي في بيتك من رأبه الصدع وتقليله الفتنة باراقة الدماء اسروه في بيته حصرهم الله جاءه شاب يسأله من ابناء الصحابة - [00:12:03](#)

نصلى خلف هؤلاء يا امير المؤمنين هم خوارج ثاروا على ولی الامر فخرجوا عليه قال يا ابن اخي يقول عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي ان هذه الصلاة خير ما فعله الناس - [00:12:28](#)

فان احسنا فاحسن معهم وان اساءوا فدع اسائهم ابني عليها مسألة الصلاة خلف اهل البدع فهي مناطة بالمصلحة العلماء يقسمون البدع الى بدعتهم مكفرة فهذه لا يصلى خلف صاحبها لان صاحبها كفر بهذه البدعة - [00:12:45](#)

النوع الثاني بذلة مفسقة يفصلون فيها فان كان ااما راتبا صلوا خلفه ومنهم من قال انه يعيد منهم من قال لا يعيد كما قاله اسحاق ابن راهوية ها هنا وان كان - [00:13:09](#)

ليس ااما راتبا فانهم يدعون الصلاة خلفه هجرا في بدعته وزجرا له ولو لا يعز ويقدم عند الناس اما الصلاة في نفسها فصحيحة وجاءت بعدها مسألة الصلاة خلف مستور الحال - [00:13:26](#)

لا نعلم عن حاله نكلف ان نبحث ونفتتش عما هو عليه وانما الاصل ما ظهر لنا لا ما ظنناه وتوهمنا وغلب على ظننا فيه هذه خلاصة مسألة الصلاة خلف اهل البدع والا لها تفاصيل عند اهل العلم - [00:13:46](#)

نعم في شرح في شرحاوي فصلت فيها هي الصلاة خلف اهل البدع فرع عن الصلاة خلوا الفساق وهي تدور في خلاصتها على هذا الاصل الذي مر التنبيه اليه. نعم قال حدثنا احمد بن يونس قال سمعت رجلا قال لسفيان الثوري رجل يكذب بالقدر اصلي وراءه؟ قال لا تقدموه. قال هو امام القرية - [00:14:10](#)

ليس لهم امام غيره. قال لا تقدموه لا تقدموه المكذب بالقدر عندهم احد صنفين اما يكذب المراتب الاربعة وهؤلاء كفار فلا يصلى خلفهم ولا كرامة والمشهور عندهم من يكذب بالقدر اذا اطلق هذا على النوع الثاني - [00:14:38](#)

يكذبون بالمرتبة الثالثة وهو ان الله اراد الامور والمقادير خيرها وشرها وشاءها والمرتبة الرابعة وهي ان الله خلقها فمن انكر هاتين المرتبتين يسمى عندهم مكذب بالقدر وهو قول المعتزلة قول عامة المعتزلة - [00:14:59](#)

فهذا يهجرون الصلاة خلفه ردعا لبعته ولو لا يعز يقدم فيها نعم قال حدثنا سهل ابن محمد قال حدثنا الاصمي قال حدثني عمر ابن الهيثم قال قيل للثوري ما تقول في رجل صلي خلف قدرى فقال اعد - [00:15:20](#)

ولو اربع سنين الله المستعان يعني ولو تعيد صلاة اربع سنين سردا وهذا جار على هذا الاصل في التشريع على اهل البدع وعدم اعزازهم وتقديمهم الصلاة خلفهم. نعم حدثنا محمد ابن الوزير قال حدثنا مروان قال الاوزاعي لا يصلى خلف القدرى الا ان يضطر - [00:15:40](#)

نعم حدثنا ابو حفص والاضطرار ما الاضطرار الذي في قوله الا ان يضطر اما خوفا من السلطان واما الا يجد ااما سواه اذا الاضطرار الذي قالوا لا يصلى خلف القدر الا ان يضطر - [00:16:04](#)

ومثله البدع المفسقة المضللة يكون بحالة الحالة الاولى انه لو لم يصلى خلفه للحقه اذى وملامة وتأديب يصلى خلفه والحالة الثانية الا يكون ثمة الا هو فلا تصرخ الجماعة لاجله - [00:16:29](#)

كما صلى الصحابة خلف الغوائية في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام كما قال عثمان رضي الله عنه ان هذه الصلاة خير ما فعل الناس فان احسنا فاحسن معهم وان اساءوا فدع اي اترك اساعتهم - [00:16:53](#)

وهذا فقه جليل من هذا الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه وافقه عليه الصحابة لم يخالفوه في هذا الغوائية استطالوا استطالة عظيمة وغرهم حلم الصحابة عليه وهذا يعود الى الاصل ان هذا ان ترك الصلاة خلفهم - [00:17:15](#)

وترک عيادتهم كل ذلك هجر لهم عن هذه البدع ليترکوها وليحذرها ولينفروا العباد من منها ومن اهلها نعم قال حدثنا ابو حفص عمرو

ابن عثمان قال حدثنا بقية قال سألت الزبيدي هل يصلى خلف صاحب بدعة او مكذب؟ فقال ان كان واليا فليس - [00:17:42](#)  
من الامر شيء وانت في عذر وان لم يكن واليا فلا تصلி خلفه لماذا قال ان كان واليا؟ هذه المسألة التي اشير اليها من قبل لانه يصلى خلف ائمة الجور - [00:18:06](#)

والبدعة ظرب من دروب المعاصي التي لا يكرر صاحبها والصلة مصلحتها ماذا مصلحتها راجحة ولهذا قال رحمه الله تعالى الا ان كان واليا اي له ولاية سواء ولاية عامة - [00:18:22](#)

الامرأة او لایة خاصة كالقضاء فمن كان واليا يصلى خلفه حتى لو كان من اهل البدع المفسق في المظللة لانه يتربت على ترك الصلة خلفه مفسدة اعظم والولاية ولاية عامة كالامارة ولاية خاصة كالقضاء - [00:18:47](#)

ومن هذه الولاية الخاصة ولاية الامامة امامۃ المسجد يسمی عند العلماء بالامام الراتب الذي رتب على هذا المسجد ويصلى خلفه ان لم يكن ثمة الا هو ان كان غيره يذهب يصلی في مسجد اخر - [00:19:12](#)

لان الصلاة اعظم اركان الدين بعد توحيد رب العالمين وذکروا ذلك على سبيل الهجر للبدعة ولأهلها وكلام السلف في هذا كلام متوازن غير متناقض وليس متضادا انما كلام متوازن ينزل على - [00:19:28](#)

مختلف الاحوال التفصيات التي مرت تنبیہا عليها نعم حدثنا عبدة بن عبد الرحيم قال بقية ابن الولید قال حبيب ابن عمر الانصاري عن ابیه قال سمعت وائلة بن الاصقع يقول رضي الله - [00:19:52](#)

قال سمعت وائلة بن الاصقع رضي الله عنه يقول لو صلیت خلف قدری لاعتد صلاتی الله المستعان وهذا من جنس هجرهم فلانا يعادون اذا مرضوا ولا يسمع الى حدیثهم ولا يجالس ولا ينماح - [00:20:08](#)

ولا يشیع اذا ماتوا ولا يصلی خلفهم كل هذا لا يتعلق بذواتهم وانما يتعلق بالتنفيذ من هذه البدعة والتي هي في مقام مراعاة المصالح الدينية ومصالحي الدنيوية نعم حدثنا ابو معن قال حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا نوح ابن جعونة - [00:20:27](#)

قال حدثنا عبد الكريیم قال قال ابن عباس رضي الله عنهم لان اصلی خلف جیفة حمار احب الي من ان اصلی خلف قدری نعم قال حدثنا ابو تقي هشام ابن عبد الملك قال يحيى ابن سعید ابن العطار قال حدثنا عیسیٰ ابن صالح عن حرب ابن سریج قال قلت لمحمد ابن علي ان لنا - [00:20:52](#)

قدريا ونحن نصلی خلفه. قال مت کم تصلی خلفه؟ قال مت ثلاث سنین. قال اعد صلاتک ولو صلیت ثلاثین سنة. الله المستعان. من هو محمد ابن ها من هو لا - [00:21:13](#)

محمد بن علي من هو تکرر معنا يا اخوانی غير مرة محمد علي ابن الحسین علي ابن ابی طالب اخو زید ابن علي بن حسین ابوه زین العابدین محمد ابن علي ابن حسین ابن ابی طالب - [00:21:36](#)

كان عالما وهو اخو زید ابن علي ابن الحسین ابوهم زین العابدین علي بن الحسین محمد ابن علي هو الذي روی حدیث حجۃ النبی صلی الله علیه وسلم عن جابر ابن عبد الله لما دخل عليه وقد عمي - [00:22:00](#)

کف بصره قال انا فلان جابر حتى ادخل يده في صدره لانه من عترة النبی صلی الله علیه وسلم ثم روی عنه حدیث صفة حجته صلی الله علیه وسلم وهذا في تشديدهم على الصلاة خلف - [00:22:20](#)

المبتدع لا تصلی خلف القدری ولو صلیت خلفهم ثلاثین سنة اعدها هذا التشديد والتشنیع عليهم كما شددوا في عدم عيادتهم اذا مرضوا وشهود جنائزهم اذا ماتوا ومجالستهم والصلة خلفهم تشديدا من بدعهم وتنفيرا منها - [00:22:42](#)

لان لا تروج بين الناس ويستسهل امرها ولا ينفر من هذه البدع ولو صلی ان الصلاة لها شأن اخر على التفصیل الذي مضی البدعة المکفرة والبدعة المفسرة الامام الراتب وامام غير راتب - [00:23:07](#)

في انه والي او غير والي راتب او غير راتب كذلك هل هو اه داعية الى بدعة او ليس داعية على التفصیل الذي مضی خیر مرة نعم قال وسمعت اسحاق يقول من قال انا مؤمن فهو مرجع قلت و يصلی خلفه؟ قال لا - [00:23:32](#)

نعم من قال انا مؤمن بالاطلاق فهذا مرجیٰ لانه لم يقل ان شاء الله ذکی نفسه ولا يدری هل اتم العمل کله او لم يتمه نعم حدثنا

ابراهيم بن عبد الله الانصاري عن ابي عبيد قال اما الصلاة خلف القدي والخارجي والمرجى فلا احبها ولا اراها. فان صلى رجل لم -

00:23:55

افسد صلاته ولمأمه بالاعادة نعم قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ليث عن عن نعيم بن ابي هند قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قال هو مؤمن فهو كافر. ومن قال هو عالم فهو جاهم. ومن قال هو في الجنة فهو في النار -

00:24:21

الله المستعان هذا في الرد على اهل الارجاء والرد على من يذكرون انفسهم وش قال المحسني عليه عندك؟ ها الى من قال رحمه الله باب في الصلاة خلف من يقدم عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما -

00:24:41

باب في الصلاة خلف من يقدم عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. وش اسمه هذا الذي قدم عليا على الشيفيين ابي بكر وعمر رضي الله عنه شيعي الغالي شيعي محترق -

00:25:13

ما سب ابا بكر ولا سب ابا بكر ولا سب عمر وانما قدم عليا عليهم فهذا شيعي غالى ومضى معنا انه اذا قدم عليا على عثمان فهذا شيعي لانه ازرى بالمهاجي والانصاري -

00:25:30

متى يكون رافظيا اذا سب الصحابة ابا بكر وسب عمر سب عثمان سب غيرهم رضي الله عنه نعم قيل لاحمد ابن حنبل الصلاة خلف رجل يقدم عليا على ابي بكر وعمر رضي الله عنه. قال لا يصلى خلف هذا -

00:25:49

نعم لانه غالب في تشيعه وهذا في تفریقهم بين البدعة الغالية والبدعة الشنيعة غالیة من الهجر لا يصلى خلفه ولا يعاد تنفيزا منه من بدعته نعم قال حدثنا احمد بن يونس قال سمعت زائدة يقول لو كان رافظيا من صليت وراءه -

00:26:10

فمن باب اولى اذا كان شيعيا غاليا لا يصلى خلفه من باب اولى اذا كان رافظيا سابا يسمونه بالسابقة الرافضة وصف وصفهم به زيد ابن علي بن حسين اخو محمد الباقر ابن علي بن حسين -

00:26:37

انه لما مات اه زين العابدين علي بن الحسين ذهب في الشيعة الى زيد يريدون ان يتولونه وينتحلونه لكن يعرفون او عندهم شك في الطريقة التي تخالفهم. فسألوه عن رأيه في ابي بكر وعمر -

00:27:00

وقال هما وزيرا جدي عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم وترضى عليهم واثنى عليهم خيرا فرفضوه رفضتمني رفضتمني فسموا بالرافضة اذا هذا الاسم وهذا الوصف عليهم بالرفض منين جاء -

00:27:27

جاء من اهل البيت وانتحلت زيدا فرق الزيدية والامامية يتناقرون اشد التناقر حتى وجد في العهد القريب بفرقة الامامية من الهاودية يتقاربون مع اثنى عشرية الامامية الكاظمية. نعم -

00:27:50

قال حدثنا ابراهيم ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابو العباس قال سمعت ابا عبيد يقول ما ابالي صليت خلف الجهمي والرافضين ام صليت خلف اليهودي والنصراني قال وسمعت ابا عبيد يقول لا يصلى خلف من لا يقدم ابا بكر على الخلق اجمعين بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم -

00:28:21  
لان من قدم علي على ابي بكر فهو غالى تنتهزوا ان يصلوا خلفهم وجعلوا الصلاة خلفهم كمن يصلى خلف يهودي او نصراني اذا كانوا من الرفضة السابعة او من غلة الجهمية -

00:28:42

نعم باب في اهل البدع ايضا نعم. قال حرب قلت لاحمد فتكره الصلاة خلف اهل البدع كلهم فقال انهم لا يستوون انهم لا يستوون. نعم  
هذا اصل عظيم ما هو الاصل -

00:28:59

ها اي نعم الامام احمد لما سئل رحمه الله الا تصلى خلف اهل البدع؟ قال انهم لا يستوون اي ليسوا على بدعة سواء ويكون الحكم فيهم حكم مستوي وهذا مبناه على ان البدع -

00:29:20

منها بدعة كفورية مكفرة لاهلها هؤلاء لا يصلى خلفهم ولا كرامة ولا يعاملون معاملة اهل الاسلام بوجود هذا الناقظ ولا حاجة في هذا المقام ان يقال خلنا نشوف تقييم الحجة ولا ما نقيمها -

00:29:40

السلف اطلقوا فيها الكل فمن اشتهرت عنه البدعة الكفورية كفر فيما بيننا وبينه النوع الثاني البدعة غير الكفورية ولها احوال بدعة

تستجيز الكذب كما عند الشابة والرافضة تقبل روايتم من جهة ولا يصلى خلفهم كما سبق في اثارهم - 00:30:02  
بدعة لا توجز الكذب لكنه يقول بها ولا يدعوها فهؤلاء اجادوا الصلاة خلفه اذا كان واليا او راتبا ولم يكن داعية ان كان داعية او ثمة مسجد اخر - 00:30:35

او لا يلتحقه بترك الصلاة خلفه وبرر ولا يصلى خلفه هجرا له ولبدعته لهذا تألف اقوالهم رحمهم الله اقوال السلف ولا تختلف وتتوافق وتتواءم لافتضاد ولا تتناثر نعم حدثنا سعيد ابن منصور قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن هشام عن الحسن انه سئل عن صاحب البدعة - 00:31:00

الصلاحة خلفه. قال صل خلفه وعليه بدعته صاغرا صدأ صاغرا صدأ. ايه قال صلي وعليه بدعته صاغرا ذليلا. دل على ان المقصود بالنهي عن الصلاة خلفهم لئلا يعزوا ولان لا يرفعوا ولان لا يجلوا - 00:31:29

وانما هي للتنفيذ من اين من بدعهم نعم قال حدثنا ابو امية محمد ابن ابراهيم قال كثير ابن هشام عن جعفر ابن برقان قال سألت ميمون ابن مهران فقلت كيف ترى في الصلاة خلف رجل - 00:31:52

يذكر انه من الخوارج فقال انك لا تصلي له انما تصلي لله قد كنا نصلي خلف الحجاج وهو حروري ازرقي فنظرت اليه فقال اتدري ما الحروري الازرق؟ هو الذي اذا خالفت اية سماك كافرا واستحل دمك وكان الحجاج كذلك. الله المستعان - 00:32:07  
فيه التأكيد لا يكفي ان يقال يذكر انه من كذا حتى يتتأكد منه فلما سئل ميمون ابن مهران عن الصلاة خلف من يذكر انه من الخوارج. قال انك لا تصلي له انما تصلي لله - 00:32:26

فيه ارجاع الامر الى ماذا؟ الى احد امرئين اما الى اليقين والا اذا غلبة الظن اما مجرد الظن فلا معول عليه لاننا مأموروون باجتناب كثير من الظن. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم - 00:32:48

وفي قوله قول ميمون ابن مهران وهو من رجال الصحيحين من الرواة المتقدنين والحافظ كنا نصلي خلف الحجاج بن يوسف الثقفي وهو حروري ايش الازرق جعل له حكم الحروري الازارقة - 00:33:11

لانه شابههم في اعظم اصولهم وهو سفك دم من خالقه الحجاج ما ينتهي المذهب خوارج لانه عرف عنه تتبعه لقتلة عثمان لكن لما انتحل مذهب الازارقة انه عند ادنى مخالفة - 00:33:35

يبين دمه ويقتلته جعل له حكمه في اشهر مسائله وهذا يا اخواني ينبغي عليه اصل ما الاصل الاصل انه لا يلزم ان يوافق هذه الطائفة بكل ما قالت فليكفي ان يوافق الخوارج في اهم اصوله ومقاليته - 00:33:57

ولهذا حكم ميمون ابن مهران وغيره من كبار الرواة من السلف حكموا على الحجاج بن يوسف الثقفي بأنه حروري ازرقي مع انه ضد الخوارج هو كان يتتبع قتلة عثمان ويقتلهم - 00:34:23

ليعندهم لكن قالوا كنا نصلي خلف الحجاج وهو حروري ازرق فنظرت اليه مستغربا مستعجبها يقول جعفر بن برقان قال اتدري ما الحروري الازرق هو الذي اذا خالفت اية سماك كافرا - 00:34:43

واستحل دمك الحجاج يقتل مخالفيه يستبيح دماءهم فلما شابه الازارقة الخوارج بهذا كان منهم وان كان هو ضد الخوارج من حيث العموم اذا يكفي في انتساب الظال والمبتدع الى بدعة ان يقول باشهر اقوالها وباهم اصولها - 00:35:03

والازارقة هم اتباع نافع ابن الازرق الدؤلي الحنفي اليمامي كان في اول امره من طلبة العلم اخذ عن ابن عباس وعن عبد الله ابن الزبير وكان مغرورا متعجبـا بنفسه خالف ابن عباس ثم صحب ابن الزبير عبدالله ابن الزبير رضي الله عنهـ - 00:35:31  
ثم خالقه وانتحل قوله في غلو مذهب الخوارج ومشى معه طوائف حتى صارت الازارقة من شهر طوائفه لهم شوكة الى ان كسرت بموته وقتلـه وتولـي بعده واحد او اثنان حتى انطفـأت - 00:35:55

كانت الصفرية اشد منهم بقاء نعم حدثنا ابو امية حدثنا سفيان عن عقبة الاسدي عن يزيد عن يزيد ابن ابي سليمان قال كان ابو وائل يصلـي مع المختار يجمع معه - 00:36:18

نعم وسئل اسحاق عن الصلاة خلف اصحاب الرأي قال اذا كان صالحـا فلا بأس هذا في التفريق بين اهل البدع بالتفريق بينهم اذا كان

صالحا في نفسه قائما بالامامة فلا بأس - 00:36:37

لان بدعة الرأي اخف من بدعيه بذلة القدر تشيع والخروج ينوعون مرة بدعة الرأي ومرة بدعة الارجاع بان القائلين بالرأي قالوا بارجاء العمل عن مسمى الایمان وان لم يصرحوا بارجاء العمل عن حقيقة الایمان. نعم - 00:36:54

قال حدثنا اسحاق قال سمعت يحيى ابن ادم يقول صليت خلف محمد ابن الحسن فاعدت صلاته من سوء صلاته محمد الحسن من هو اعیدهم مرة ثانية حدثنا اسحاق قال سمعت يحيى ابن ادم يقول صليت خلف محمد ابن الحسن - 00:37:22

فاععدت صلاته من سوء صلاته فيه ان الصلاة تعداد اذا لم يتم اركانها وشروطها كعجلة اما الخلاف في الصلاة فيما هو واجب يراه المصلى المصلى المأمور ولا يراه الامام كذلك فهذا امر سهل - 00:37:46

هنا من سوء صلاته لا من شأن بدعته وهذا قول مجمل يحتاج الى تبيين واستفصال. نعم قال قلت لاحمد الصلاة خلف من يجهر ببسمل الله الرحمن الرحيم. قال لا بأس اذا لم يكن صاحب بدعة - 00:38:10

نعم الجهر باسم الله الرحمن الرحيم. من قال بها يا اخواني ها القائلون بالجهل باسم الله الرحمن الرحيم طوائف من اهل السنة كما هو المشهور في مذهب الشافعية وقول عند المالكية - 00:38:28

ويقول به ايضا من اهل البدع كما هو عند الروافض بعض الخوارج ولهذا لما سئل الامام احمد هل صلي خلف من يجهر باسم الله الرحمن الرحيم وش قال؟ ان كان من اين - 00:38:50

من اهل البدع فلا يصلى خلفه وهذا فيه اصل شريف وهو مراعاة الخلاف ان كان الخلاف بين اهل السنة خلاف فقهی اجتهادي ويحتمل يستحمل ويراعى ان كان من اهل البدع رجع الى مسألة الصلاة خلف المبتدع بدعة مفسقة - 00:39:07

هل فيها المصلحة او عدم المصلحة هل يخشى على نفسه او لا يخشى؟ هل هو والي امام الراتب او ليس والي وليس ااما راتبا هل ثمة مسجد غيره او لا مسجد غيره - 00:39:31

كما تنوّعت بذلك اقوالهم رحمهم الله نعم باب في غيبة اهل البدع قال حرب سمعت احمد يقول الرجل اذا كان صاحب بدعة يظهر ذلك او معلنا بفسقه فليس له غيبة - 00:39:46

نعم الغيبة ذكر اخاك بما يكره كما فسرها بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهي كبيرة من كبار الذنوب شبهها ربى ومثلها بمثال قبيح في اية الحجرات ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه - 00:40:04

وجعل المفتاح كمن ينهش في لحم فجعل صاحب الغيبة ينهش في لحم المفتاح بأنه جيفة امامه على ان العلما رخصوا في الغيبة في الموضع السادس الذي ليس بغيبة في ستة - 00:40:28

ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا ومن طلب الاعانة في ازالة منكره في باب الخصومات لا غيبة وفي باب البدع تحذيرا من بدعهم ومن شرهم ليحذرهم الناس وينتبه لهم لا غيبة لأنها - 00:40:49

لبيان دين الله والاحتراز عن الواقع في البدعة والهوى ولهذا قال اذا كان صاحب بدعة يظهر ذلك او معلنا بفسقه يعلن كباره من سرقة لشرب خمر من زنا من ربا - 00:41:22

فليست له غيبة يعني ليست له حرمة لان المقام مقام تحذير منه كما يقال هذه غيبة انتشارا لدين الله عز وجل طيب اذا كانت بدعته غير ظاهرة - 00:41:44

فهل يغتاب ولا ما يغتاب ارجعوا الى هذا الاصل ان كان في اظهار الغيبة منه تحذيرا من بدعه التي تؤكد منها فنعم يلحق بمن اظهر البدعة وان لم يكن من هؤلاء فهذا - 00:42:03

غيبة على ظن انه مبتدع والظن وحده لا يكفي حيث امرنا باجتناب الظن. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم والاصل عند اهل العلم ان اهل البدع - 00:42:22

المشهورة بدعهم ليست لهم حرمة ليس لهم آحرمة المسلمين بان لا يغتابوا. هذا الاصل نعم قال سألت اسحاق عن غيبة اهل البدع. قال ليست لهم حرمة وذكر عن ابن المبارك قال ليس لهم غيبة ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه - 00:42:39

وكذلك اهل الشرك. وذكر عن ابن سيرين الكراهة نعم من تأديب السلف رحمهم الله على ترك هذا الذنب من تأديبهم وتعويدهم انفسهم وغيرهم على ترك الغيبة انه ان كان المفتتاب يستحق الغيبة - 00:43:04  
اما لكونه من اهل الشرك او كونه من اهل البدع الداعين الى بدعهم فان السلف كانوا يعودون انفسهم على الكمال قال ابن المبارك في الداعية في اهل البدع ليست لهم غيبة - 00:43:28

ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه على الغيبة ليس هذى الكراهة مما ورد من الوعيد والزجر والتشديد في الغيبة ولانه اذا اعتاد على غيبة هؤلاء قد يتسامح ويتساهم ولا يبالي في غيبة - 00:43:46  
من ليسوا مثل هؤلاء او ظن انه مثلهم ولهذا ذكر عن ابن سراج ابن سيرين كراهة الغيبة لئلا يعتادها هذا بدعته له وانت ايمانك ولسانك لك خيره لك وشره عليك - 00:44:07

وهذا فيه زكاة السلف تزكيتهم انفسهم وغيرهم وانهم ان تكلموا تكلموا بعلم وان سكتوا سكتوا بحلم حتى بلينا بمن يتكلم بخفة وطبيشان ويأخذ الناس على ادنى تهمة تلقي هواه فيه - 00:44:27  
قد تتهموا غيرهم بهم اهل بدع وهم في الحقيقة ليسوا كذلك بل هذا المتهم لهم بالبدعة هو الوالغ فيها في البدعة بسوء ظنه وبقدحه باخوانه واتهامهم ما ليس فيه ويهذه هنا - 00:44:51

وهذا يضره في الدنيا ويضره في الآخرة وكم من هؤلاء من انتكس والعياذ بالله لانه لم يعلم من دين الله الا مجرد الاتهام والقبح اهل الايمان اهل الصلاح وفي طلبة العلم - 00:45:10

في هوى لا يعلم باوهام يتوهمنها لا يبغيين يبني عليه دينه واعتقاده الله جل وعلا قال في مثله في من لما اتهمت امنا عائشة رضي الله عنها بالفعل القبيح قال الله عز وجل في سياق الآيات في اخرها - 00:45:31

وتحسبونه هنا وهو عند الله عظيم اذ تلقونه بالستركم بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هنا فهو عند الله عظيم نسأل الله العفو والعافية المقصود من ذلك الا يعتاد المسلم ذلك - 00:45:54

وكانوا يعظمون شأن الذنوب والكبائر حتى ما يقرب منها لان تدالهم على لان توقيعهم في غيرها يعظمون ذلك تربية لانفسهم ولهذا قال ابن المبارك ولكن اكره ان يعود الرجل لسانه اي على الغيبة - 00:46:15

وذكرت كراهيته عن محمد ابن سيرين وهي مروية ايضا عن غيرهم رحمهم الله نعم قال وسألت محمد ابن بشار قلت للرجل يغتاب اهل البدع. قال ليست لهم غيبة ولا يعجبني. واما قولك ان فلانا صاحب بدعة فليست هذه غيبة - 00:46:40  
وكذلك قوله في الحديث كان فلان يغلط وفلان كان اثبت من فلان ونحو هذا فليس هذا غيبة ولكنه شيء تبينه للناس. احسنت. لما قال ليست لهم غيبة يعني اهل البدع ولا يعجبني اي كثرة الكلام فيهم لانها تجر الى الكلام في غيرهم باعتياده والفاله لذلك - 00:46:59

اما قول العالم ان فلانا صاحب بدعة او فلان يغلط في الحديث او صدوق سيء الحفظ فلان اثبت من فلان ما هي بغيبة. كل هذا للتبيين وللعلم ولكنه شيء تبينه للناس - 00:47:22

ولا اعرف ان احدا من اهل العلم قال ان المتكلمين في الجرح والتعديل لجرح الرواية وتعديلهم التي ينص مشائخنا على ان هؤلاء في المقابر انهم بهذا الجرح والتعديل وقعوا في الغيبة - 00:47:41

الحقيقة انما وقعوا في ماذا النصح النصح لدين الله ولسنته نبيه صلى الله عليه وسلم قلت فان قال رجل نعم قلت فان قال رجل كان عمرو بن عبيد رجل سوء. وكان عباد بن صهيب رجل سوء. فكانه رخص فيه. نعم اتهام عمرو بن - 00:47:59  
بان رجل سوء هذا امر سائق لان وصف لحاله تحذيرا منه ومن بدعته ليحذرها المسلمين تحذرها الامة ومثله في الكلام في عباد ابن صهيب انه رجل سئل انه كان ينتحل قول عمرو بن عبيد - 00:48:24

نعم قال حدثنا يحيى بن عثمان قال اخبرنا بقية قال سألت الاوزاعي قلت من الذي ينبغي لي ان اكف عنه؟ ارى الرجل يسكن ويزنني ويعمل عملا لا يحل له قال ان اسرها وليس لك ان تذكرها. وان كان صاحبها لا يبالي من رأه ولا يستتر فلا غيبة له - 00:48:46

وش هذى المسألة يا اخواني غيبة صاحب الذنب غيبة صاحب الكبيرة ان كان مستترًا بها لم يعلنها ولا يغتاب ولا يعالج الذنب بذنب اخر وان كان مظهراً لهذا الفسق معلنًا له غير مبال فيه - [00:49:06](#)

ولا حرمة له كما قالوا في الانواع الستة في احدها ولمظهر فسقاً من اظهر الفسق لا حرمة له ولا غيبة له ليحذر الناس ويتنبه ومقابلة له ايضاً بجهره ذنبه وكبيرته - [00:49:28](#)

يسكر ويذنني ويعمل عملاً لا يحل له قال ان اسرها فليس لك ان تذكرها لان هذا من الفضيحة ومن نشر المعايب وان كان صاحبها لا يبالي من رآه ولا يستتر معلنًا لها - [00:49:50](#)

فلا غيبة له لانه مظهر لهذا الفسق. ولهذا الفجور نسأل الله العفو والعافية. نعم حدثنا احمد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن غالب وعمر بن هارون عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال ليس لاهل البدع غيبة - [00:50:08](#)

الله المستعان. نعم. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا زياد بن الربيع عن عبد الرحمن بن اذينة. قال حدثنا اشياخنا قال ثلاثة لا حرمة لهم ولا غيبة. الوالي الظالم الجائر والفاشق المعلم بفسقه وصاحب البدعة - [00:50:25](#)

نعم حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن الحسن قال ليس بينك وبين الفاسق حرمة المقصود بالفاشق من هو المظهر لفسقه ولمظهر فسقاً. ومن طلب الاعانة في ازالة منكر - [00:50:43](#)

نطلب من القاضي من الامير لشيخ القبيلة ان يعينك على ظالم اخذ مالك او يعينك على جائز هذي ليست غيبة الشكوى لا تعد غيبة لا حرمة قال ليس بينك وبين الفاسق حرمة. اي المظهر لفسق - [00:51:01](#)

حدثنا ابو معن قال حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن انه كان يقول لا حرمة للفاجر. قال قتادة فكانه يرى اذا اغتيب المصلي الفاجر انه لا يأس به - [00:51:28](#)

قول الحسن البصري الامام المشهور لا حرمة للفاجر اي للمظهر الفجور وكانوا يطلقون الفاجر على الجائر والظالم والمظهر لفسقه لهذا قال قتادة فكانه يرى اذا اغتيب المصلي الفاجر انه لا يأس بذلك. المصلي اي المؤمن - [00:51:43](#)

لان شعار الدين الظاهر وشو الصلاة هي شعار الدين الظاهر وهو الذي يحكم به على صاحبه بماذا الاسلام للحديث اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالایمان ان كان فيه ضعف - [00:52:10](#)

لكن معناه صحيح فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة ففيه قوله اذا رأى اذا اغتيب المصلي الفاجر انه لا يأس. المصلي اي الذي اظهر الاسلام لان شعار الاسلام الظاهر اظهر ما فيه - [00:52:32](#)

الصلاوة ومنه الحديث الذي رواه البخاري وغيره عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استقبل قبلتنا هذا المصلي واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما علينا - [00:52:51](#)

له ما لنا وعليه ما علينا ومنه جاء مصطلح ايش؟ اهل القبلة. من اهل القبلة هم اهل الصلاة لان الصلاة اخص واظهر شعائر الدين الظاهرة نعم قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا الجارود ابن يزيد قال حدثنا بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال - [00:53:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتروعون عن ذكر الفاجر؟ متى يعرفه الناس؟ اذکروه بما فيه يحذر الناس يقول المحشى عندك حرب في المسائل رواه العقيل في الضعفاء الدنيا في ذم الغيبة - [00:53:36](#)

الصمط والطبراني في الكبير والبيهقي في الكبير هذا اظننه ما له اصل هذا اعد الحديث عن بهز ابن حكيم قال حدثنا بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتروعون عن ذكر الفاجر؟ يعني تخافون - [00:53:52](#)

فرعون من باب الخوف والورع عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس؟ اذکروه بما فيه احذر الناس ما ادرى والله هذا ما الجارود ابن يزيد سلموا عليه بالكلام الكثير بالكذب اه في زيادة عندكم في التحشية - [00:54:15](#)

يتفضل وقال حديث يعرف بالجرود بن يزيد النيسابوري وانكره عليه اهل العلم بالحديث. ايه. سمعت ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ غير مرة يقول - [00:54:40](#)

كان ابو بكر الجارودي اذا مر بقبر جده في مقبرة الحسين بن معاذ يقول يا ابتي لو لم تحدث بحديث بهز ابن حكيم لزرتك الله لا يا اخ لا يبلانا الله لا يؤاخذنا. لا حول ولا قوة الا بالله. هذا الحفيد يقول في جده - 00:54:52

نعوذ بالله نعم. كان ابو بكر اذا مر بقبر جده في مقبرة الحسين ابن معاذ يقول ايش يقول يا ابتي لو لم تحدث بحديث بهز ابن حكيم لزرتك قال البيهقي وقد سرقه عنه جماعة من الضعفاء فرووه عن باهزي بن حكيم ولم يصح فيه شيء انتهى - 00:55:09  
وقال الامام احمد العقيلي ليس له اصل انظر الاداب الشرعية قال الامام احمد وقاله العقيري ها اي نعم اي ليس له اصل هذا هو الظاهر انه من الجارود ابن يزيد - 00:55:30

وهو تركوا حديثه ومنهم من ترك منفرد به انه يروي مناكير الله يغفو عنا وعنهم. الله المستعان نعم قال سألت اسحاق عن غيبة السلطان الجائري قال لا تكون فيهم الا ما يكره لا ما يكره للانسان ان يعود لسانه - 00:55:44  
لا تكن فيهم اي في هؤلاء الذين يغتابون كل ما يكره للانسان ان يعود لسانه على الغيبة هذا مسلك رشيد ومنهج سيد الحذر والخوف من هذه المتعلقة نعم قال حدثنا الاخضر قال حدثنا عارم قال حدثنا و وهيب ابن خالد - 00:56:07  
قال سمعت عبيد الله يقول في غيبة الخوارج والسلطان الذي قد اعلن لم ير لهم غيبة فاما من يعلم انه مذنب وهو يحب ان يستتررأى ذلك منهم غيبة او غيبة الخوارج - 00:56:37

لا حرمة لهم لانهم رفعوا السيف كفروا من خالفهم من قالوا بهذه البدعة ان من اتى ذنبا كفر فلا غيبة لهم من بيت من بدعته واما غيبة السلطان الذي قد اعلن اي اعلن الفجور - 00:56:51

قال لم ير لهم غيبة لم ير لهم حرمة السلطان لها ثلاثة احوال الحالة الاولى يكون مظهرا للجور الفسق جاهرا به هذا يحذر هذه من هذا الجور يدخل في عموم قوله في مستثنيات الذم والغيبة ولمظهر فسقا - 00:57:14  
الحالة الثانية الا يظهر فسقه او يقول قولا محتملا لا يجوز ان ولا ان يعاب به ان هذا الاخذ بالظن وترجيح ما في النفس عليه من الشنان والحدق والبغض وهو استرسال للانسان مع هوئ نفسه - 00:57:50

انه يدخل في حكم المستتر والمستتر عموما من اهل الذنب ومن باب اولى من له ولایة فلا يجوز غيبتهم فلا يجوز غيبتهم الحالة الثالثة ان يكون في غيبته مفاسد مع الجماعة بالتلطيب عليه - 00:58:20

تشويير الناس عليه وايقاد الصدور تجاهه لا شك ان غيبته حرام او يكون فيه مفسدة عليه هو في نفسه انه لو اغتاب بذلك الملامة والذى يترك ذلك هذا كله في السلطان المسلم - 00:58:47

لا يلزم ان يكون صالح المسلمين تدرج هذى الاحوال الثالث اما ان كان غير مسلم او او مظهرا للكفر البوح لا حرمة له ولا عليه اسأل الله العفو والعافية السلف رحمهم الله - 00:59:12

الغيبة لان الادلة جاءت في مذمتها معلنة المذمة والتشديد عليها تحريمها وصفها باقبح الاصاف وتعلقها بحقين. حق لله عز وجل الذي حرم الغيبة بحق اخر للمغتاب من صاحبه استبع منه - 00:59:36

لما ذكروا غيبة اهل الشرك احب السلف يتبعونها لان المشرك ليس اخ لك لكنك اذا اعتدت غيبة الكافر المشرك ذلك وخف على لسانك وجنانك غيبة غير - 01:00:04

باعتراضك عليه ولهذا كرهوا اهل الشرك اي بغير مصلحة غير منفعة الا يعتاد ذلك او يعتاده لسانه والا ف الحديث الغيبة في الصحيح في قول النبي صلى الله عليه ما نهى عن الغيبة. قيل يا رسول الله - 01:00:28

ارأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته ان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته الاخوة لا تصح الا في اخوة الدين - 01:00:51

لا تصح في ما نسمعه من بعض الناس يقول في الكافرين الاصليين او في في الكافرين المرتدین انهم اخواننا ده غلط بين تصادموا مع ما امرت به من البراءة منهم ومن عقيدتهم - 01:01:06

هذا بخلاف لو قيل اتنا جميعا اخوة في الانسانية الادمية مقام ثاني نزل كل مقال في مقامه ولا يعم بالاطلاق في كل احواله نعم وانا

سألت اسحاق عن غيبة اهل الشرك. قال ليس اكرهه ولكن اكره ان يعود لسانه. نعم الكراهة - [01:01:28](#)  
ليس لحرمة هذا الكافر والمشرك اعتاد المسلم الغيبة يغتاب الكفار ويتسامح ويتساهم في غيبة الذنوب من المسلمين نعم قال حدثنا  
ابو معن قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن محمد ابن سيرين انه كان يكره ان يغتاب النصراني - [01:01:54](#)  
كراهة من كره من السلف لغيبة النصراني وهو كافر في مبنها على هذا الاصل طاعة لله بتحريم الغيبة ولأن لا يعتادها يكون هذا من  
النهي عن الدرائع الوسائل الموصولة الى غيرها - [01:02:18](#)  
نصراني كافر هذا الاسم الصحيح نصراني ما يسمى مسيحي فانك اذا نسبتهم الى المسيح عليه الصلاة والسلام نسبت اليه زورا نسبت  
اليه بهتانا هم نصارى ادعوا انهم ينذرون المسيح ينذرون الحواريين - [01:02:36](#)  
يدعون انهم انصار الله اذا قلت مسيحي نسبتهم الى عيسى ابن مريم وهي نسبة باطلة جائرة المؤمن اولى بالانتساب الى عيسى نبينا  
هو اولى من ينتسب الى من الخيل ابراهيم والى انباء الله - [01:03:02](#)  
ما كان ابراهيم يهوديا نصرانيا ولكن حنيفا مسلما وما كان من المشركين لهذا يا اخوانى من الدارج عند الناس اليوم تسمية النصارى  
بالمسيحيين هذا غلط انما اسمهم نصراني حمد ابن سيرين - [01:03:23](#)  
كره ان يغتاب النصراني لا لحرمه حمرة النصراني ولكن لئلا يعتاد المسلم على الغيبة في لسانه ويستهويها تساهل فيها فيغتاب غيره  
وتأملوا في المكروهات التي كرهها السلف ودللت الشريعة على - [01:03:48](#)  
كراهيتها على ما نص عليه ويثاب تاركه ولا يعاقب فاعله لأن المستكرهات في تتبعها وسائل وذرائع الى المحرمات كما ان المستحبات  
وسائل هذا رائع الى ماذا واجبات يستحب يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه - [01:04:10](#)  
على عكسه تاركه ولا يعاقب فاعله بينما الواجب ما يثاب فاعله ويعاقب تاركه يعاقبوا نعم مناكحة الفساق  
واهل الاهواء اه عندنا ثنتين اي الفجر اهل الذنوب اه الكبائر - [01:04:39](#)  
ويدخل في الذنوب الكبائر ما اذا اصرروا على صفات مناكحة اهل الاهواء يعني اهل البدع الذين اشتهروا بذلك لم يستتروا بفسقهم او  
يستتروا نعم قال حرب وسئل احمد عن مناكحة الفاسق والذى يشرب المسكر واصحاب الاهواء - [01:05:10](#)  
وكره ذلك شديدا وسمعته يقول اذا كان يتكلم بهذا الكلام الذي هو كفر فانه لا ينكح هذا المتقدم للزواج وبتاخذ بنته لبنته ربما انفع  
لها انتقالها من هذه البيئة لكن تقدم - [01:05:35](#)  
كاذب خمر صاحب هوى هل يجوز ان تزوجه سئل الامام احمد عن مناكحة الفاسق الذي يشرب الخمر واصحاب الاهوى كره ذلك كرها  
شديدا لاحظوا لم يحرمه كرها شديدا لانه اظهر هذا الفجور بشربه الخمر - [01:05:59](#)  
قارئ الفسوق اظهاره ثم قال اذا كان يتكلم بهذا الكلام الذي هو كفر فمن يقول بان القرآن مخلوق او يكفر المسلمين لمجرد ذنب فعلوه  
او ينكر القدر كفرا في بدعته - [01:06:28](#)  
قال انه لا لا يزوج لان المؤمنة لا تحل له لا تحل له لوجود هذا المانع وهو وقوعه في ذنب كفر به وفي بدعة كفر بها وان كانت البدعة  
دون ذلك - [01:06:50](#)  
التكفير ودخلت في كراهيۃ الامام احمد لها ايه ده الا يظلها في بدعته هذا فيه ان العلماء رحمهم الله لا يجاملون في دین الله يبينونه  
فيه ان دین الله لا يقبل - [01:07:08](#)  
المزايدة فيه المقاصرة عنه ولا المجاملة فلان وعلان لاجله نعم حدثنا احمد ابن عباس الاهوازي قال اخبرني عبد الله ابن ابي الاسود  
قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو خطب الي رجل من الجهمية امة لم ازوجه - [01:07:28](#)  
لو خطب جهمي الاسماء والصفات والقائلين بان القرآن مخلوق لو خطب الي امة ما هي بحرة امة تباع وتشترى لم ازوجه اياته لانه  
من هؤلاء الجهمية الذين بدعهم بدعة مكفرة - [01:07:49](#)  
نعم قلت لابي بكر محمد ابن بشار ازوج القدرة واتزوج اليهم قال معاذ الله نعم القدرة نفاة القدر ويشمل الطائفتين الغلة المراتب  
الاربعة الذين كفروا بهذا النفي كما قال فيهم الامام الشافعي - [01:08:16](#)

قال ناظروا القدرة بالعلم فان اقروا به خصموه وان جحده ماذا ويدخل في القدرة ايضا من نفوا المرتبة الثالثة والرابعة نفوا اراده الله اشياء خيرها وشرها المقدرات خيرها وشرها او له ان يكون الله خالق لها - [01:08:37](#)

خالق لماذا؟ للشر من نفي هذه المراتب الثالثة والرابعة هم عامة القدرة عامتهم يقال ايضا مقتضتهم كان قول محمد بن بشار من دار انهم لا تزوجوا معاذ الله وفيه شناعة بدعة القدرة عند العلامة - [01:09:04](#)

هذه البدعة المكفرة منها والمفسدة والمضللة الله المستعان. نعم حدثنا علي ابن عثمان قال حدثنا عون عن موسى قال كان معاوية بن قرة ينهانا ان نمشي من الخطاب اذا لم يكن مرضيا - [01:09:36](#)

معنى هذا الكلام معاوية بن قرة كان ينهاهم ان نمشي من الخطاب اي مع الخطاب اليوم بالجاهية جاهية لفلان لأن المشي معه يزيده في عين من يقصدون ليتزوج منهم فرأى معه اهل الصلاح - [01:09:56](#)

رأى معه العلماء او رأى معه الوجهاء اعظمهم قال كان ينهانا ان نمشي مع الخطاب اذا لم يكن مرضيا ارضية في دينه سالما من بدعة تقدح فيه او من فجور وفسق يعلنه ويظهره - [01:10:23](#)

لانك بهذا تكون انته على منكره الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان المشي مع هذا الذي لم يكن مرضيا في دينه ببدعة تنقصه او بفجور - [01:10:47](#)

يعلنه بهذا متعاونا معه على الاثم ينهاهم عن يمشوا وجاهة مع هذا الخطاطي الا اذا كان مرضيا فشأنه دون ذلك لأن هذا تعاون على الخير بالخير له ولم يخطب اليه يبقى على الدور - [01:11:07](#)

المخطوب اليهم يسألون يتفحصون ويستتبعون وان لحقهم تقصير فهم المقصرون ولذلك يا اخواني لانه نسأل كثير تقول المرأة او يقول ولها زوجنا فلان وتبين انه ما يصلني لو تبين انه يتعاطى المنكر - [01:11:37](#)

شرب خمر يتعاطى مخدرات السؤال لو سألتم عنه على وجه صحيح لبان لكم ذلك التقصير ممن من سؤالهم وبحثهم واستقصائهم شأنهم ان كان جاء معه اهل الصلاح هادي لها الحالتين الحالة الاولى ان يعلموا - [01:12:02](#)

منكرة فسقة وبدعته الا يمشون معه وهم اثمون بذلك ان كان لا يعلمون اصحاب حال المستور مستور الحال ولم يكن عليهم هم ملامة انما الملامة على من قصر في السؤال عنه - [01:12:24](#)

الصلوة المعاصي الظاهرة والكبائر الظاهرة هذى امرها ما هو بخفى لو سألا وصل اليهم العلم مثلها ايضا البدع فمنها المستتر ولا غضاضة ومنها غير المستتر فهذا لا تمسي معه لا في جاهه ولا تتوسط له في ذلك وتضر - [01:12:42](#)

المسلمين وتفشهم ان المؤمنين ناصحة ليسوا غشة المنافقون غشة ليسوا نصحة اسأل الله ان يعصمنا واياكم بعصمتهم وان يهدينا واياكم الى سوء السبيل وان يعيذنا واياكم من مظللات الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [01:13:05](#)

كما اسئل الله جل وعلا بوجهه الكريم فردوسه الاعلى من الجنة ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا - [01:13:32](#)

المسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله اصحابه اجمعين الاخوان - [01:13:51](#)